

اللقاء 09-2 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة الانفطار، السبت: 61/شوال 01/4441هـ، 6/مايو 5/3202م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. ارحب بكم في اللقاء الموفي للتسعين

في الجزء الثاني منه. ونحن في يوم السبت السادس عشر - 00:00:00

من شهر شوال لعام الف واربعمئة واربعمين. الموافق للسادس من شهر مايو السادس من عام الفين وثلاثة وعشرين ميلادية

وصلنا الى سورة الانفطار تفضل شيخ هاشم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في سورة الانفطار مكية - 00:00:22

نعم نحن اول ما نأخذ كما ذكرنا سابقا التسمية سورة الانفطار هكذا سماها بعضهم وبعضهم سماها اذا السماء انفطرت مثل الكتاب

المنسوب للفراء واكثرهم سماها سورة انفطرت ابن الشهدان ووكيع وابو العباس وراق خلف - 00:00:40

الانطاكي وغيره. كثيرين سموها سورة انفطرت وبعضهم سماها سورة الكاتبين وهو اختلاف وهو ابن المنادي في اختلاف العدد سماها

السورة الكاتبين. اذا ثلاثة تسمية او اربع تسميات سورة الانفطار هذا الذي نعرفه من مصاحفنا - 00:01:02

وبعضهم سماها اذا السماء انفطرت وبعضهم سماها ان فطرت وبعضهم سماها الكاتبين والذي سماه الكاتبين هو ابن المنادي منفردا.

هذا بالنسبة يا اخوتي اسمها اما نزولها فقد اتفقوا اجمعين على ان هذه السورة مكية. لا خلاف بينهم في ذلك. واصل - 00:01:22

احسن الله اليكم. واليك. قال رحمه الله وحروفها ثلاثمئة وسبعة وسبعة وعشرون نعم هذا عدد الحروف هو قول الجمهور المروي عن

عطاء ابن يسار انها ثلاثمئة وسبعة وعشرون حرفا وتصحفت عند ابن عبد الكافي الى - 00:01:45

اه تسعة احرف ثلاث مئة وتسعة وعشرون بدال وسبعة وعشرون وعدها كتبت الحجاج ثلاث مئة وعشرون ثلاث مئة وعشرون حرفا

انقص من عد عطاء بسبعة احرف ومثله مثل كتبة الحجاج جاء العد عند ابي العباس المعدل وعند الروذباري - 00:02:04

وتحرفت في الكتاب المنسوب للفراء الى مئة وعشرين. بدل ما تكون ثلاثمئة وعشرين تحرفت عنده الى مئة وعشرين خطأ وجاءت

عند ابي معشر في التلخيص مئة وسبعة وعشرون. بدال ما يقول ثلاث مئة قال مئة - 00:02:27

وكلاهما خطأ اعدها العماني ونسخة سيستر بيتي ثلاثمئة وتسعة عشر حرفا وهي في مصحفنا ثلاث مئة وستة وعشرون حرفا تنقص

عن عدد عطاء بحرف تنقص لا تزيد وهذا غريب ان يكون عدد عطاء اكبر من مصحفنا لانه الغالب ان عددهم يكون اقل من عددنا احنا

نزود - 00:02:42

وكذا لكن هذه السورة لا نحن انقصنا رقما فيها نعدها مصحفنا موجود هذا الموجود لمجمع الملك فهد عدد احرف هذه السورة فيه

ثلاثمئة وسبعة وستة وعشرون حرفا اعدتها في مصحف متحف القاهرة ثلاث مئة وواحد وعشرين حرف - 00:03:07

قريب من قول كتبة الحجاج لان كتبة الحجاج قالوا ثلاث مئة وعشرين وعدتها في مصحف مارسيل ثلاثة ومصحف الفاتيكان برقم

الف وسبعمئة واربعة وثمانين ثلاث مئة واثنين وعشرين حرف بنقص خمسة احرف عن عد الجمهور وبزيادة حرفين عن عد كتبة

الحجاج - 00:03:24

اتفاق بينهما في الفرش والتفصيل وعدتها في مصحف طوب قابل المدينة وثلاثة وعشرين حرفا ثلاث مئة وثلاثة وعشرين حرفا

سيكون عد كتبة الحجاج هو الاقرب كتبة الحجاج هو الاقرب. اللي هو ثلاثمئة - 00:03:49

آآ وعشرون حرفا نعم واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكلمها ثمانون. نعم في نسخة باء كتب وستون وكلمها وستون وهذا

خطأ صحيح ان كلمة ثمانون كلمة تحرفت عند ابن شيزان وابي اسماعيل المعدل ايضا - [00:04:07](#)

والصحيح انها ثمانون باتفاقهم. وكذلك عدتها في مصحفنا. وكذا عدتها في المصاحف القديمة لا خلاف بينهم في انها ثمانون كلمة.

واصل احسن الله اليكم تسعة عشر لا خلاف بينهم في ان سورة الانفطار تسعة عشر اية عند جميعهم - [00:04:31](#)

عند جميعهم سورة الانفطار تسعة عشر اية وهذه من السور التي لا خلاف بينهم فيها لا خلاف بينهم. هناك صور لا خلاف بينهم فيها

تبدأ بسورة يوسف وتنتهي بسورة الفلق - [00:04:52](#)

وهناك قول ضعيف ان سورة الفلق فيها خلاف لكنه ضعيف. نعه من قبيل الشاذ واصل احسن الله اليكم واليك. قال رحمه الله

ونظيرتها في الكوفي الاعلى واقرأ. في الكوفي نعم - [00:05:07](#)

مم واصل ونظيرتها في الكوفي الاعلى واقرأ وفي غيره الاعلى. وتقدمت نظيرتها في البصري المزمّل شيخ عمر ماذا تقول النسخة

كاف ايوة في الكل احسنت احسنت ونظيرتها في الكل يعني في كل في كل العادين عند كل العادين نظيرتها الاعلى - [00:05:22](#)

الاعلى سورة الاعلى ايضا تسعة عشر اية مثل هذه السورة الانفطار هي ايضا هذه تسع عشر اية فهي مثلها وفي العراق الكوفي

والبصري سورة العلق لانهم يعدون سورة العلق ايضا. هكذا تسعة عشر اية - [00:05:47](#)

وتقدمت في البصر سورة المزمّل لان سورة المزمّل مختلف فيها البصري يعدها تسع عشر اية مثل هذه السورة واصل شيخ هاشم.

شيخنا احسن الله اليكم. نعم. انتم قلتم نسخة باع الذي قال ستون - [00:06:03](#)

كذلك نسخة نوم ونون ايضا. نعم. احسنت. بارك الله فيك. وفيكم هذا هم يقارنون بنسخ مخطوطة لم لم يدركني الوقت لا قارنها

فنحن حينما نقرأ الكتاب هم يقارنون بايضا بنسخ مخطوطة - [00:06:16](#)

كنا نقارن بربع نسخ كانت احدهم مع احد اولاده هو مريض هذه الايام شفاه الله وعافاه ابراهيم وجعل ما اصابه كفارة ورفعته. هم

وكان يقارن مع اخوته في النسخة الرابعة لكن انتهينا منها لانها مبتورة الاخر ليست مكتملة - [00:06:36](#)

وبقي معنا ثلاث نسخ ان شاء احد منكم ان يستلم النسخة الزائدة الثالثة فليكن لكن ليعلم انه هي مسؤولية يعني يحتاج انه ينتبه

كثيرا لما يقرأ ويعلمني اذا فيه خلاف - [00:06:53](#)

فان رأى احد منكم قدرة على ذلك فليتقدم بعد انتهاء الدرس يعني في بداية الدرس الجاي ان شاء الله ياخذ نسخة طيب نعم واصل.

احسن الله اليكم شيخنا. قال رحمه الله وفيها مشبه الفاصلة موضعه. فسواك - [00:07:10](#)

شيخ عمر الله اكبر وباء يا شيخ ايوة قدمت فسواك الثنتين قدمت واحدة بس سواك واحدة وفي نسخة كمان ايه ايوا لانه هنا في

النسخة كذا في باء وكاف نعم احسنتم - [00:07:28](#)

طيب هذا مبحث جديد فيها مشبه الفاصلة مشبه يقول لك ان في بعض السور في بعض الايات قد تشبه ان تكون نهاية اية لكنها

ليست اية لم يعدها احد لكنها تشبه ان تكون نهاية اية - [00:07:54](#)

ذكر ان في هذه السورة موضعان يشبهان ان يكون آ نهاية اية. الموضع الاول قدمت اللي هي الآية الرابعة اللي هي علمت نفس ما

قدمت يقول هذه تشبه ان تكون نهاية اية - [00:08:10](#)

لكن طبعا هو يعني هذا المسألة هذي هو ذكرها في اول الكتاب انه لا لا يصح اذا صحت في اخر الاية كلمتان لتكونا الفاصلة فالفاصلة

الثانية لا يصح ان تكون الاولى لماذا؟ لان الثانية ستكون اية مبنية على كلمة - [00:08:29](#)

وخالفوا في ذلك في سورة الناس فقالوا عند المكي والشامي من شر الوسواس اية الخناس اية مستقلة خلف القاعدة هذه لقاعدة اذا

اتت كلمتان متشابهتان ومتقاربتان في اخر الاية فلا تكون نهاية الاية الا الثانية وليست الاولى - [00:08:49](#)

لأنك ستبني الاية ستبني الاية على كلمة واحدة وهم لا يرون لكن هي الرواية هي رواية هذا قرآن ما هو ولذلك جاء في سورة الناس

خرج عنهم لانه المكي والشامي يعدون سورة الناس يعدونها سبع ايات - [00:09:15](#)

والبقية العلماء العدد يعدون ست ايات هؤلاء يعدون من شر الوسواس اية. الخناس اية. وبقية علماء العدد يقولون لا من شر الوسواس

الخناس اية واحدة احسنت. اذا قدمت واخرت تشبه اذا فيها شبه ان تكون فاصلة لانه مثل الوسواس يعني والخناس. لكنها لم تعد

هذه تشبه هذا اجتهادي. هذا مبحث - [00:09:33](#)

اجتهادي يعني تجتهد انت تقول مثلا ما عرك بريك تقول بريك تشبه ان تكون فاصلة فنقول لك جيب لنا سورة فيها كذا بريك ممكن تبحر وتجد ايضا اجتهادي انت تبحر وتجتهد فقط - [00:09:56](#)

لا علاقة له بان فلان عد وفلان لم يعد هذا. فلان عد وفلان لم يعد هذا توقيفي لا خلاف فيه مطلقا طيب قال فسواك فسواك فعدلك كلها كاف كاف اذا نعود للثانية - [00:10:12](#)

هأا نعود الاولى يقول الاولى تشبه ان تكون اية ايضا على نفس طريقة الناس الخناس الوسواس الخناس. على نفس طريقة الوسواس الخناس في سورة الناس تشبه ان تكون فاصلة لكن الصحيح والله اعلم - [00:10:27](#)

انه نعم هي تشبه لكن تحتاج الى نص ايضا اذا ما هو المبحث؟ قلنا مبحث اجتهادي وشبه الفاصلة يا اخوتي ليتك لم تمسح هذا قد احتجنا اليه هو مشوه الان - [00:10:45](#)

الفواصل في القرآن مبنية على ستة انواع الفواصل في القرآن مبنية على ستة انواع نواصل مبنية على ستة انواع تشبه او لا تشبه هذا قسمين نقسمها اولا الى قسمين شوف مثل هذا - [00:11:02](#)

مثل هذا هنا نقول تشبه يعني تشبه الفواصل الاخرى في السورة وهنا لا تشبه لا تشبه الفواصل الاخرى في السورة التي تشبه تنقسم الى ثلاثة اقسام فاصلة تشبه وتكون معدودة - [00:11:33](#)

وفاصلة تشبه وتكون غير معدودة وفاصلة تشبه وهي تكون مختلف فيها هذي ثلاثة انواع مما تشبه اذا تشبه تنقسم الى ثلاثة اقسام. اذا قلنا تشبه الفاصلة تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:12:01](#)

تشبه الفاصلة وتكون معدودة القسم الثاني تشبه الفاصلة ولا تكون معدودة في القسم الثالث تشبه الفاصلة وهي مختلف فيها بعض الائمة يعدها وبعض الائمة لا يعدها هذه ثلاثة اقسام للفاصلة والاقسام الاخرى الثلاثة في لا تشبه - [00:12:20](#)

لا تشبه تنقسم ايضا الى ثلاثة اقسام. القسم الاول لا تشبه اواخر الايات وهي معدودة لا تشبه اواخر الايات وهي معدودة لا تشبه اواخر الايات وهي غير معدودة لا تشبه اواخر الايات وهي مختلف فيها. بين العد والترك - [00:12:44](#)

بعضهم يعد وبعضهم يترك هذا خلاف الفواصل من ذكر هذا خلاف الفواصل هذا لم يذكره الا امام واحد فقط من ائمة العدد وهو عبدالله بن اسماعيل صاحب لوامع البدر هذا متوفى بعد الالف الهجرية تركي - [00:13:05](#)

عبد الله بن اسماعيل امام جامع ابي ايوب الانصاري في زمنه هذا عبد الله بن اسماعيل هو الذي ذكر هذه الانواع. هذا من من التفننات في علم العدد هذا التوسع والكذا الكتاب ينضبط العلم ينضبط ويتوسع - [00:13:31](#)

ويبدأوا يجيبوا فيه انواع واقسام وكله حاجة تشبه يعني نسميها ترف ترف شرف في علم العدد. لكنه جميل ايضا مفيد. فهم يجعلون ان الفواصل ستة انواع حاصلة تشبه اواخر الايات - [00:13:47](#)

وهي معدودة حاصلة تشبه اواخر الايات وهي غير معدودة. فاصلة تشبه اواخر الايات وهي مختلف فيها. بعضهم يعدها وبعضهم يتركها ثلاثة. الرابع فاصلة لا تشبه اواخر الايات وهي معدودة الخامسة فاصلة لا تشبه اواخر الايات وهي غير معدودة - [00:14:08](#)

السادسة والاخيرة فاصلة لا تشبه اواخر الايات وهي مختلف فيها بين العد والترك العلماء يهتمون باربعة انواع فقط يهتمون فاصلة تشبه اواخر الايات وهي معدودة او غير معدودة. اثنين وفاصلة لا تشبه اواخر الايات وهي معدودة او غير معدودة. اربعة -

[00:14:32](#)

والحقيقة انهم لا يذكرون من هذه الاربعة الا اثنين يستغلون كل شوية يستغنون عن شية لكنه بحكمة انظر الحكمة ركز معي فاصلة تشبه اواخر الايات وهي معدودة هل هي كثيرة في السورة ولا قليلة - [00:14:58](#)

لا تجيبون انتم ركز معي. فاصل سنعين. فاصلة تشبه الفواصل في السورة وهي معدودة هل يحتاج الى ذكرها؟ هي كثيرة ولا قليلة اولا مثل ايش مثل مثلا والضحى حاء الف والليل اذا سجي الف ما ودعك ربك وما قلى الف تشبه اواخر - [00:15:22](#)

ايات وهي معدودة. قليلة ولا كثيرة؟ كثيرة لان معظم الايات في السورة ستكون على هذا الجنس. ستكون مشابهة لبعضها. لن يخرج

الا بعضها طيب هل نحتاج الى ذكرها لا لانها كثيرة ما نحتاج. نحن ما نذكر الا التي تخرج عن القاعدة. اذا هذه لا تحتاج الى ذكر اذا
ماذا ستحتاج؟ تحتاج الى - [00:15:57](#)

تشبهه اواخر الايات وهي غير معدودة. ليش؟ لانها غريبة غريبة تشبهه اواخر الايات بس ما حد عدها. هذي هذي اشكالية فنحن نحتاج
الى ذكرها لانها قليل لانه هذا ما يجي في السورة كثير. يأتي في السورة كلمة كلمتين - [00:16:21](#)
على حسب كبر السورة وقصرها هذا الاول الذي نهتم به اذا اذا ما يشبهه الفاصل وهو غير معدود طيب والثاني مما نهتم بذكره هو ما لا
يشبهه الفاصل وهو غير معدود - [00:16:38](#)

هل نحن نهتم بهذا لا تكتب ركز معي لاحظ لا تشبهه الفاصلة لا تشبهه نهاية الايات وهي غير معدودة كثيرة في السورة ولا قليلة
والضحى لا تشبهه. والليل تشبهه معدودة - [00:16:55](#)

غير معدودة. اذا تشبهه قد تشبهه باعتبار اذا ضحى معدودة غير معدودة ما تشبهه قد تشبهه. ودعك لا تشبهه. وما قد تشبهه. قلا وللآخرة لا
تشبهه وليست معدودة لك لا تشبهه وليست معدودة كثيرة في السورة هل نحتاج الى ان نذكرها - [00:17:19](#)
لا لا نحتاج لماذا؟ لانه كثير جدا تذكر ماذا؟ اتذكر الاشياء القليلة فقط؟ اذا ستذكر اخوها اللي هو ايه؟ لا تشبهه الفاصل وهي معدودة
لانها تكون غريبة مثل فحدث الله السورة مبنية على الالف الاطلاق هذي قال سجي وجاء في اخر السورة قال حدث - [00:17:44](#)
هذا لا يشبهه الفواصل هذا الموضوع لا يشبهه فواصل السورة وهو معدود في السورة. اليس كذلك؟ نحتاج ان ننبه عليه. نقول له انتبه في
سورة الضحى هناك فاصلة لا تشبهه الفاصل وهي معدودة - [00:18:10](#)

هذا يقولون في مسألة في هذه المسألة يقولون الموشحات اخذت من هذا من سورة الضحى الموشحات الاندلسية اهل الاندلس هو
نوع من انواع الشعر بس مختلف قليلا آآ احفظ قصيدة اعتقد ابن زريق - [00:18:23](#)

لا ليست ابن زهر او كذا اللي يقول لاتبعن الهوى قطر الى اقصيه حتى يقول فريق رقت حواشيه هذا يسميه فتح. وبعدين ما عين
مصطبري لولاك يا يحيى اموت بالنظر وتارة احياء. ما شئت من خبرها بدع في الاشياء. وبعدين يقفل - [00:18:47](#)

يقول صب يقاسي النوى شف قافية ثانية فيما يقاسيه يفيض هذي العقيق على ماقيه يقولون ان الشعراء الذين يقولون الشعر
بالموشحات اخذوه من سورة الضحى القرآن حمال اوجه يستفيد منه كل صاحب بضاعة - [00:19:08](#)

حتى الشعراء يستفيدون منهم طيب واصل يا ولدي احسن الله اليكم واليك. قال رحمه الله ورويها مكنته. نعم رويها يعني قاعدة
فواصل هذه السورة مبنية على الميم. في قوله جحيم - [00:19:27](#)

وعلى ذلك يصح ان نقول لا ميم الا اقرأ الحاشية الحشوة المشبهة من رويها نشبهه نعم لم نقرأها. احسن الله اليكم. قلت في الحاشية
الثالثة في الايضاح اتفق الاندراي وفي القراءة ثمان للعماني والبيان للداني وفي القول - [00:19:49](#)

للمخللات مع المصنف. واما عكسه فقد عد الاندراي موضعين. فعدلك فعدلك ركبك. نعم. يقول هذه لا اواخر السورة وهي معدودة.
نعم السلام عليكم وقلتم في الحاشية الرابعة كله موافق المصنف الايضاحي الايضاح للاندراي وفي بصائر ذوي التمييز للفيروز
ابادي - [00:20:06](#)

غير انه وقع في المطبوعة مكنة وهو خطأ وفي القول الوجيز للمخللات نعم في نسخة كاف ايضا عندكم جاءت ما كينة ميم كاف نون
هاء ولم يقل مكنته طيب يصحنا ان نقول لا ميم الا - [00:20:29](#)

لو انكم تكونون معي فيما اقول لا ميم يا الهي يا الهي في في كافة كيف مكنته الا نعيم جحيم لا ميم الا نعيم جحيم طيب والكاف
اين الكاف؟ يركبك وعدلك - [00:20:47](#)

ولا كاف الا ركبك ما عدا لك والنون النون الدين بغائبين والدين والدين لحافظين كثير والتاء التاء ايضا كثير انفطرت انتشرت فجرت
بعثت اخرت والهاء الهاء لا هاء الا لله - [00:21:24](#)

سبحانه في اخراية في السورة لا هاء الا لله كذا نكون انتهينا ايضا من سورة الانفطار اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما
سمعنا وان يجعلها حجة لنا لا حجة علينا - [00:21:55](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. صلى الله وسلم وبارك. طبعا تلاحظوا ان سورة التكويد اخذت معنا وقت اكبر لاني احببت ان اتوسع في بعض المباحث كونكم تحضرون اول محاضرة حتى تكون واضحة لكم لكن بعد ذلك خلاص سنسير فيها سيرا عاديا - [00:22:16](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:39](#)